



أكَدَ الرَّئِيسُ التُّرْكِيُّ، رَجُبُ طَبِيبُ أَرْدُوْغَانَ، أَنَّ بِلَادِهِ سَتَبْدُأْ - قَرِيبًا جَدًا - التَّحْرُكُ ضَدَّ الْمِيلِشِيَّاتِ الْأَنْفَصَالِيَّةِ دَاخِلَّ الْأَرْضِيَّةِ السُّورِيَّةِ.

وَقَالَ أَرْدُوْغَانَ فِي كَلْمَةٍ لَهُ الْيَوْمِ أَمَامَ الْحَزْبِ الْحَاكِمِ: "سَنَبْدُأْ قَرِيبًا جَدًا التَّحْرُكُ ضَدَّ التَّنْظِيمَاتِ الْإِرْهَابِيَّةِ فِي الْأَرْضِيَّةِ السُّورِيَّةِ، وَإِذَا حَاوَلَتْ تَنْظِيمَاتٍ إِرْهَابِيَّةٍ أُخْرَى عَرْقَلَةً كَفَاهُنَا، فَإِنَّهُ وَاجِبٌ عَلَيْنَا الْقَضَاءُ عَلَى هَذِهِ التَّنْظِيمَاتِ أَيْضًا".

وَأَوْضَعَ الرَّئِيسُ التُّرْكِيُّ أَنَّ التَّحْضِيرَاتِ الْجَارِيَّةِ لِإِطْلَاقِ عَمَلِيَّةٍ "شَرْقُ الْفَرَاتِ" أَوْشَكَتْ عَلَى الْإِنْتِهَاءِ، مُشِيرًا إِلَى أَنَّ بِلَادِهِ: "هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ الْعَبَءَ الْأَكْبَرَ لِلْأَزْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْحَاكِلَةِ فِي سُورِيَا، وَهِيَ الدُّولَةُ الَّتِي تَكَافَعُ الْإِرْهَابَ بِشَكْلٍ حَقِيقِيٍّ".

وَعِنْ تَطْوِرَاتِ الْأَوْضَاعِ فِي مَدِينَةِ مَنْبَجِ السُّورِيَّةِ قَالَ أَرْدُوْغَانَ: "مِنْذَ فَتْرَةِ طَوِيلَةٍ وَالْوَلَيَّاتِ الْمُتَّحِدَةِ تَحَاوُلُ صِرْفَ نَظَرَنَا عَمَّا يَجْرِيُ هُنَّا، وَمَا زَالَتْ تَفْعَلُ ذَلِكَ، لَكِنَّنَا قَطَعْنَا شَوْطًا كَبِيرًا فِي مَنْبَجَ، وَكَذَلِكَ أَظْهَرْنَا لِلْعَالَمِ مَدْيَ إِصْرَارَنَا عَلَى تَطْهِيرِ شَرْقِ الْفَرَاتِ مِنَ الْإِرْهَابِيِّينَ".

وَفِي الْأَسَابِعِ الْأُخِيرَةِ حَشَدَ الْجَيْشُ التُّرْكِيُّ قَوَاتِهِ عَلَى طَوْلِ الْحَدُودِ السُّورِيَّةِ التُّرْكِيَّةِ فِي الْمَنْطَقَةِ الْوَاقِعَةِ شَرْقَ نَهْرِ الْفَرَاتِ، وَذَلِكَ اسْتَعْدَادًا لِعَمَلِيَّةٍ مُرْتَقِبَةٍ ضَدَّ الْمِيلِشِيَّاتِ الْأَنْفَصَالِيَّةِ فِي الْمَنْطَقَةِ، إِلَّا أَنَّ الْقِيَادَةَ التُّرْكِيَّةَ أَعْلَنَتْ مُؤْخَرًا التَّرِيُّثَ فِي إِطْلَاقِ الْعَمَلِيَّةِ، وَذَلِكَ لِلْسَّمَاحِ بِإِخْلَاءِ الْقَوَاتِ الْأَمْرِيَّكِيَّةِ الْمُوجَوَّدةِ فِي الْمَنْطَقَةِ بَعْدَ قَرْرَارِ تَرَامِبَ حَوْلِ الْإِنْسَاحِ الْأَمْرِيَّكِيِّ مِنْ سُورِيَا.

المصادر:

الأناضول